S/22224
14 February 1991

مجلس الامن UN

EEPR 19 1991

UN/SA



رسالة مؤرخة في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العراقية المؤرخة في ١١ شباط/ فبراير ١٩٩١ حول وقائع الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف الأمريكي الاطلسية المهيمنة ضد المواطنين العراقيين والممتلكات الاقتصادية والثقافية للشعب العراقي .

سأكون ممتنًا لو تفضلتم بتضمين تعميم هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الاباري
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في 11 شباط/فبراير 1991 موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس وزراء وزير خارجية العراق

سبق أن أرسلت إليكم رسالتين في 24 كانون الثاني/يناير و 1 شباط/فبراير 1991 أبلغتكم فيهما بوقائع الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف الأمريكي الاطلسي الصهيوني ضد المواطنين العراقيين والممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي .

وقد ضمنت الرسائلتين كل التفاصيل عن وقائع الجرائم المذكورة وما نجم عنها من خسائر بشرية ومادية كبيرة .

ومنذ بدء العدوان على العراق في السابع عشر من كانون الثاني/يناير 1991 وحتى اليوم أكدت مصادر محايضة عديدة هذه الجرائم ونشرت الصحف ومحطات التلفزيون معلومات وصور واضحة تؤكد وقوعها على نطاق واسع في كل أنحاء العراق . وقد طالبتم في الرسائلتين السابقتين أن تتخدوا الموقف الذي يفرضه عليكم منصبكم كأمين عام للأمم المتحدة خاصة وأن قرار العدوان قد صدر باسم الأمم المتحدة تحت غطائها . ومن الواقع من المعلومات التي أوردها في هذه الرسالة أن عمليات القصف ضد الأهداف المدنية على اختلاف أنواعها وقتل المدنيين قد تزايّدت مع مرور الأيام على العدوان بل هي تتضاعّد يومياً بشكل شرس ووحشي . ومع ذلك فإن رد فعلكم على هذه الجرائم ومنه حديثكم في اجتماع مجلس الأمن بتاريخ 8 شباط/فبراير كان باهتاً ولا يتتناسب مع فظاعة الجرائم التي تُرتكب ضد الشعب العراقي ومع المسؤوليات التي تتضطلعون بها في إطار المنظمة العالمية ، مع أنكم في أحداث سابقة تحركتم بشكل نشيط بالاستناد إلى مسؤولياتكم الإنسانية بموجب ميثاق الأمم المتحدة في شأن أعمال وتصرفات لا ترقى إلى مستوى البشاعة التي اتصفت بها الجرائم التي يتعرض لها شعبنا لاربعة أسابيع متواصلة والطبيعة الشاربة والانتقامية التي تميزت بها .

لقد بدأ الرأي العام العالمي يتفهم ويدين الطبيعة الشاربة والانتقامية والتدمرية المتعمدة والمخططة لجرائم قوى الشر والعدوان الأمريكية الاطلسيه الصهيونية ضد العراق برغم جميع الجهود المحمومة التي يبذلها المسؤولون في دول العدوان لحجب الحقيقة ، تلك الجرائم التي بدأت تشتمل المستشفيات والسوداء الروائية

والجسور المدنية ومخازن الأغذية والمؤن المخصصة للمدنيين . إن جرائم العدوان القائم ضد العراق التي استهدفت قطع شرائين الحياة للشعب العراقي وتدمير البنية التحتية للعراق والتي لا علاقة لها إطلاقاً بالمجهود العسكري ماتزال تمرر تحت غطاء قرارات الأمم المتحدة . ولابد أن نستذكر هنا التصريحات التي كان قد أدلّ بها الجنرال الأمريكي (دوفان) قبل العدوان والتي قال فيها إن خطة العدوان تستهدف كل ما هو عزيز وشمين لدى الشعب العراقي . وقد أثبتت وقائع العدوان أن الخطة التي تحثّ عنها الجنرال المذكور هي بالفعل خطة العدوان التي وقعت قبل صدور القرار ٦٧٨ والتي أجاز القرار المذكور تنفيذه باسم الأمم المتحدة .

إن الفتور الذي يجسّد رد الفعل الذي تواجهون به هذه الجرائم لا يمكن أن يبرر على أي أساس أخلاقي أو انساني أو قانوني . وإذا كان دافعكم إلى ذلك سياسياً فإن ذلك يشكل سابقة خطيرة لأول مرة في تاريخ المنظمة العالمية سيحمل التاريخ مسؤوليتها للأمانة العامة أما شعوب العالم أجمع ما لم تتفّق الأمانة العامة موقفاً يتناسب مع بشاعة الجرائم التي ترتكب ضد العراق .

ولكي يكون سجل التاريخ واضحاً لديكم ، وإلقاء المنصفين الذين يؤمّنون بالحق والعدالة ، أورد لكم في أدناه إلحاقاً برسالتكم المشار إليهما وقائع الجرائم الجديدة التي ارتكبت باسم شرعة الأمم المتحدة ضدّ الشعب العراقي .

محافظة بغداد

أولاً : ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي على الدورة وهي الجهد السككي نجم عنه استشهاد اثنين من المواطنين وجرح اثنين آخرين .

ثانياً : ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي على بغداد الجديدة وهي الجهد السككي نجم عنه إصابة (٢) من المواطنين .

ثالثاً : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي نجم عنه جرح (٣٧) مواطن .

رابعاً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١
قصف جوي نتج عنه استشهاد امرأة واحدة في منطقة الكرادة .

خامساً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١
غارات جوية على مناطق سكانية نجم عنها استشهاد طفلة واصابة (٤) أطفال
بجروح مختلفة .

سادساً : ٤ شباط/فبراير ١٩٩١
غاراتان جويتان نجم عنهما استشهاد (٢) من المواطنين .

سابعاً : ٥ شباط/فبراير ١٩٩١
قصف جوي لمناطق سكانية نتج عنه استشهاد أحد الأطفال وجراح (٤) مواطنين
ضمنهم طفلين .

ثامناً : ٦ شباط/فبراير ١٩٩١
١ - غارات جوية شملت مناطق سكانية نتج عنها جرح أحد المواطنين
المدنيين .

٢ - غارات جوية شملت مناطق سكانية نجم عنها اصابة (٨) مواطنين بجروح .

تاسعاً : ٧ شباط/فبراير ١٩٩١
١ - غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في منطقتي الشيخ عمر والاعظمية
نتج عنها استشهاد (١٥) مواطناً وجراح (٢٩) مواطناً .

٢ - غارات جوية على الاحياء السكنية نجم عنها جرح (٥) مواطنين .

محافظة بابل

اولاً : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١
غارات جوية استهدفت قضايا المسيب والمحمودية وناحية الكفل نجم عنها
استشهاد (٥) مواطنين بينهم سيدتان وجراح (٧) مواطنين بينهم سيدة واحدة .

ثانياً : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي شمل مركز المحافظة ومركز البكري نتج عنده استشهاد (١١) مواطناً
وجرح (١١) مواطناً آخر .

ثالثاً : ٥-٣ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز مدينة الحلة وقضاء المسيب وناحية الإسكندرية نتج
عنها استشهاد (١٧) مواطناً وجرح (٨٩) مواطناً .

محافظة واسط

أولاً : ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وسد الكوت الارواطي وجسر الكوت وبنائية
مديرية الكهرباء وقرية الديوانية الشرقية والحقت أضراراً في المبانى
العامة والدور السكنية .

ثانياً : ٢ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت الأحياء السكنية في منطقة الهرة نتج عنها جرح (٥)
مواطنين .

ثالثاً : ٦-٣ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الأحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد
(٥٩) مواطناً وجرح (٧٠) مواطناً آخرين .

محافظة المثنى

أولاً : ١ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت جسر القطار القديم والجسر الرئيسي في مدينة السماوة وجسر
قطار الخط القوسى وجسر الجروخي وبنائية الإذاعة والتلفزيون وجسر الخضر
الرئيسي نتج عنها استشهاد (٢) من المواطنين .

ثانياً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف المجمع المخزني التابع للشركة العامة للاسواق المركزية وأدى القصف
إلى تدمير السقفات واحتراق الموجودات من حليب الأطفال والمواد الغذائية
وسلع استهلاكية أخرى وسيارات مدنية واستشهد من جراء القصف (٥) موظفين من
متتببي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية اثنان منهم من النساء .

محافظة النجف

٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف الأحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء المنادرة وجسر العباسية في قضاء الكوفة .

محافظة القادسية

أولاً : ٢٠-٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وقضاء الشامية وناحية الشنافية وعمان نتج عنها استشهاد (١٧) مواطناً وجرح (٢٩) مواطناً .

ثانياً : ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف لمطحنة القادسية أدى إلى تدميرها تدميراً شاملـاً .

ثالثاً : ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - قصف بناية مطحنة دنيا في محافظة القادسية وتدميرها تدميراً شاملـاً .

٢ - قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في محافظة القادسية أدى إلى تضرر ١٥٣ سيارة مدنية جديدة .

٣ - قصف مخازن للمواد الاستهلاكية أدى إلى تضرر كميات كبيرة من السكر ومواد غذائية أخرى .

محافظة أربيل

٢٠-٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية نتج عنها استشهاد مواطن واحد وجرح (٨) مواطنين بينهم (٤) سيدات في مركز المحافظة .

محافظة نينوى

أولاً : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت المعهد الفني في السالمية ومنطقة موصل الجديدة ومحطة الاذاعة والتلفزيون وشارع الشهيد عدنان وناحية دانه وجبل سنجار ومحطة كهرباء الشمال الغربي وسد مدام والاحياء السكنية في منطقة عبدو خرب ومنطقة الميدان ومنطقة وادي العين ومنطقة الفيصلية وناحية القبارة نتج عنها استشهاد (٦٣) مواطناً بضمهم (٧) مواطنين من السودانيين وجرح (٤٧) مواطناً .

ثانياً : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف مخازن المواد الاستهلاكية في مركز المحافظة أدى إلى تلف ٣٣٣ كيس فاصولياً و ٩٧ كيس سكر و (٢٧) كيس عدس ومواد غذائية أخرى .

محافظة الانبار

أولاً : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف طريق المرور السريع في الرطبة والشركة العامة للسيارات .

ثانياً : ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لغاية ٢ شباط/فبراير ١٩٩١

١ - غارات جوية شملت مركز مدينة الرمادي وقضاء القائم والرطبة وقصف (٦) بيوت شعر في الصحراء نتج عنها استشهاد امرأة واحدة وجرح (٧) مواطنين جميعهم من النساء والأطفال .

٢ - قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في منطقة الرطبة أدى إلى تضرر (٣٤٥) سيارة مدنية جديدة .

ثالثاً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة ومنطقة ابو عين في الباادية الغربية التابعة لقضاء الرطبة نجم عنها استشهاد (٧) مواطنين وجرح (٥) مواطنين .

رابعاً : ٦ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (١٢) مواطناً وجرح مواطن واحد .

محافظة ديالى

١ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جوي لمنطقة زراعية في مركز المحافظة نتج عنه استشهاد الأطفال .

محافظة البصرة

أولاً : ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت الجسر المموكل بين البصرة وميسان والجسر المموكل بين قضاء المدينة وقضاء القرنة ، وقضاء الزبير والشعيبة والشووش والمعقل وأكاديمية الخليج العربي والمرصد والرافعية والعشراق وعتبة بع غزوan وكربة على والجنبية ومركز ناحية سفوان والهارثة والعباسية والتميمية والعشار والجلبية ومنطقة المفتية وقضاء المدينة وناحية طلعة نتج عنها استشهاد (٢٨) مواطناً وجراح (٣٠) مواطناً .

ثانياً : ٣١-٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت المجمع الاذاعي والتلفزيوني وساحة سعد وموقع الكليات في جامعة البصرة ومبني التلفزيون وقضاء المدينة وناحية البوير نتج عنها استشهاد (٣) مواطنين وجراح (٧) مواطنين .

ثالثاً : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ لغاية ٤ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية شملت الاحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء القرنة وقضاء شط العرب وناحية الدير ومنطقة البارثة نتج عنها استشهاد ٢٣ مواطناً وجراح ٩١ مواطناً .

محافظة التاميم

٣٠-٣٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت محطة قطار كركوك ، ومحطة قطار كركوك بييجي في ناحية الرياص ، والاحياء السكنية في حي الاندلس ، وهي عرمة وناحية تازة نجم عنها استشهاد (٣١) مواطناً وجراح (٤٨) مواطناً بضمنهم (٨) سيدات و (٧) اطفال .

محافظة ذي قار

أولاً : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارات جوية شملت مركز المحافظة وهي العروبة ومنطقة الزميلات وجسر ذي قار السريع نتج عنها استشهاد (٢) مواطن وجرح (١٣) مواطناً .

ثانياً : ٣ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف جسر القادسية نجم عنه استشهاد (١٠٠) مواطن وجرح أكثر من ٢٠٠ مواطن .

ثالثاً : ٤ شباط/فبراير ١٩٩١

غارات جوية استهدفت الأحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (٢٨) مواطناً وجرح (١٥) مواطناً آخرين .

قصف السدود ومبنيات الرئيسي

أولاً : ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على مشروع بحيرة الخزن المجاورة لسد صدام في محافظة نينوى وسد صدام وبواسطة قنابل عنقودية ألحقت بها أضراراً كبيرة .

ثانياً : ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على سدة الكوت أحدثت فيها أضراراً جسيمة .

ثالثاً : ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على سدة الرمادي أحدثت في سطح الجسر شقاً بمساحة ٤٠ متراً .

رابعاً : ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف سد دوكان في محافظة السليمانية نجم عنه أضرار كبيرة .

خامساً : ٥ شباط/فبراير ١٩٩١

قصف سدة الكوت للمرة الثانية أحدث فيها مزيداً من الأضرار الجسيمة .

(توقيع) طارق عزيز